ابهـاي الليـالي فاطمـة تنصـب عـزا ومتألمـة وتـذكر مصـايب كـربلا
وتنـــادي يحســـين يـــا قـــرة العـــين
في كل صباح وكل مسا ثــوب العزيــة تلبســه مـا تنسى وقعة كربلا
هيهـــات يحســـين ودم تهمـــل العـــين
تبچـي عليـك الزاكيـه ابعين ال لطمها الطاغيه وادموعهـا دم تهملـه
تبچيـــك يحســـين بحســـرات وونـــين
تبچي على فقدك علي لكبـر وطفلـك يـا الـولي ذاك الرضـيع التحملـه
صـــابوه يحســـين يمشـــيد الـــدين
ذكرهـا طفلـك بـالجرى يوم اللي خر اعلى الثرى محسـن وهـي تتأملـه
ابهالـــذكرى يحســـين تبچـــي اعلـــى طفلـــين
تندب رضيع المنصرع والمحسـن المنهـا وقـع يـا حـدث تقـدر تحملـه
تناديـــك يحســـين ســـت النســـاوين

علـــى امصـــابك أمـــك حزينـــه وتهلهـــا دمـــوع الســـچيبه
وحيـــد انـــت وبـــدار غربـــة وســـط همهـــا امـــك غريبـــه
تشـــيل الضـــحايا اعلـــى صـــدرك وصـــدرها يشـــيل المصـــيبه
وتهـــل المـــدامع علـــيهم وهـــي كـــل عمرهـــا كئيبـــه
إجيـــت ابعلـــي للمخـــيم وعلـــي هـــي طلعـــت تجيبـــه
يخـــر الجبـــل ويتفتـــت لـــون همهـــا لحظـــة يصـــيبه

هالصـــرخة الحزينـــه مـــن أرض المدينـــة يحســـين يحســـين
مـــن قبـــر البتولـــه والهـــادي نبينـــا تنعـــاك يحســـين
بالقلـــب المـــوالي بمحـــرّم دعينـــا لبّيـــك يحســـين
ولمصـــابك يمظلـــوم هيهـــات مـــا نســـينا عاشـــور يحســـين
حقـــك مـــا نـــوفي لـــو بالـــدم بچينـــا لجلـــك يحســـين
مركـــب للســـلامه وغيـــرك مـــا إلينـــا يحســـين يحســـين

حـاير أبـو اليمـه بقـى وكـل الـدروب امغلّقـه حاطت بـه جيوش الغدر
بخيـــول ورجـــال زمـــرة الأرجـــاس
ينظر أخوتـه امصرّعه وذيـچ الضـحايا امقطّعـه عالقـاع ظلـت تعتفـر
كلهـــم مـــذابيح مـــا بـــيهم أنفـــاس
وحـده غريـب ومبتلـي يـا صـعب حالـه بـو علـي يسـمع نـوايح بالخـدر
تنـــادي يمظلـــوم تلطـم علـى الـراس
أنصـاره كلهـا امقتَّلـه وعنـده يتـامى وعايلـه وحوله الأعادي تنتشر
كلهـــم شـــياطين مـــا بـــيهم احســـاس
لحظـه ولـن ابنـه لفـى لكبـر شـبيه المصـطفى منـه الرخصـه ينتظـر
وعـاين لـه حسـين وصـعّد الأنفـاس
نـادى يليلـى بالعجـل قـومي وودعـي هالبطـل وصت ابمهجـه تستعر
تهمـــل دمعهـــا ومهبطـــه الـــراس

إجـت ليلـى أمـه تودعـه تقبـل ولـدها وتشـمه
وزينـب حزينـه تعـاين علـى الأكبـر النسـوه لمَّـه
علـى الأكبـر أهـوت وحنّـت تنـوح اعلـى فقـده وتضـمه
ايقلهـم علـى آنـه عـازم اعلـى نصـرة ولينـا يعمـه
أنـه مقـدر أصـبر ييمـه وأشـوف الأبـو زاد همـه
رحـل عنهـا لحسـين وقلبـه تفطـر علـى حالـة أمـه

عـزّم علحريبـه بـو الـنفس الأبيـه لكبـر لكبـر
ودع للنسـاوين وحسـين الشـفيه وقلبـه يسـعر
وحسـين ايتأمـل والدمعـه جريـه مـن عينـه تخـر
لخيـام الهواشـم مـن بعـده خليـه ليـه اتصـدّر
نـاداه يبنـي لحظـة بـس انـزل إليـه يبنـي الأكبـر
الصـدري بظمـك مـن قبـل المنيـه وغـدر العسـكر

حدّر على جيش العدى وخلى الجموع امفرهده لكبر علي لمّن حمل
شبل الإمامه الرايه ابيمينه
وسط الحريبه مبتسم ومنه الكتايب تنهزم سيل الردى لمّن نزل
منهو اليجابه الليث ابعرينه
وحسين ايعاين حالته والدمع بلل شيبته لمّن لبن غانم وصل
وليلى الحزينه تنظر لعينه
قالت له يحسين اشجرى وجهك حزين اشغيّره خوفي على اوليدي انجدل
رد ودليله فاض ابحنينه
نادها يا ليلى ادخلي للخيمه بالله اتوسلي طلبي يرد لينا ابعجل
لكبر يليلى سالم وتينه
لحظه ولنه جدّله بضربه ابيمينه عاجله خذها امن ابن خير العمل
رد للمخيم ايبشر ولينه

علي رد وقلبه يشب نار حديد وعطش والحرايب
أنا جيت أريد أشرب الماي وأرد وأفني ذيچ الكتايب
ايقله أنا امنين إلي الماي وأنا من العطش قلبي ذايب
ورجع ودّع أمه ولحباب وركب مهره شبل الأطايب
وشافت عساكرهم أهوال مزجها جثث بالترايب
مثل جده حيدر إذا ثار يروي العدا بالنوايب

وسفه اعلى شبابه صابه ابن الدعيه ويلاه ويلاه
ظل ينزف ولينا وخر اعلى الوطيه لحسين ناداه
جاله ابهمه مفجوع حسين الشفيه ومطبور لاقاه
شافه امبضعينه وأعضائه دميه وزادت بلواه
مد جسمه اعلى طوله ودموعه جريه وجمّعها أعضاه
شال ابنه اعلى صدره حمَّاي الحميه ولخيام ودّاه